ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

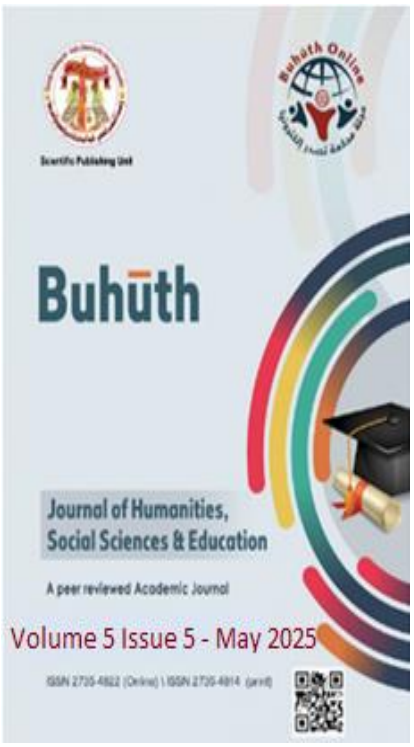

The Media Discourse of Armed Terrorist Organizations (ISIS as a Model)

Master. Alyaa Mohamed Imam Mohamed
Department of Sociology (Media), Faculty of Women for Arts, Science & Education, Ain Shams University, Egypt
aliaamohamed90@yahoo.com
Prof. Samia Kadry Wanis
Professor of Sociology – Faculty of Women for Arts, Sciences and Education-Ain Shams University, Egypt
samiakadry@hotmail.com
Prof. Abdel Reheem A. Soliman Darwish
Professor of Mass Communication – Faculty of Mass Communication, Beni Swaif University, Egypt
abdelrheemdarweesh@yahoo.com

Receive Date: 26 Mai 2024, Revise Date: 9 July 2024.
Accept Date: 9 July 2024.
DOI: 10.21608/buhuth.2024.292791.1695
Volume 5 Issue 5 (2025) Pp.53 -76.

Abstract

This present study aims to monitor and analyze the structural features and characteristics of the media discourse of El-Nabaa newspaper, specifically, targeting Muslim Arabs and areas under the control of the ISIS organization. It seeks to understand the foundations and ideological dimensions of the Islamic State's discourse, as well as the extent to which this discourse serves as a key factor in the spread of extremism. The study also drives at extracting arguments and evidence, identify the involved actors and assigned roles. The study utilizes the theories of Media Frame Analysis and Post-Structuralism. The study relies on the qualitative analysis the discourse of El-Nabaa newspaper, an online publication issued by the Islamic State in Iraq and Syria, as part of the organization's media system. Among the significant findings of the study, the order of issues that constitute the contextual framework within El-Nabaa newspaper is as follows: military and security issues ranked first with a percentage of 76.1%, followed by religious issues with 11.3%. Political issues ranked third with 8.6%, while economic issues accounted for 3.8% in the fourth place. Lastly, social issues appeared with a percentage of 0.2%.

***Keywords*:** Media Discourse - Armed Terrorist Groups - Islamic State Organization- ISIS

الخطاب الإعلامي للتنظيمات الإرهابية المسلحة (داعش نموذجاً)

علياء محمد إمام محمد
باحث ماجستير – قسم اجتماع (اعلام)
كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مصر
aliaamohamed90@yahoo.com

أ.د / سامية قدري ونيس
استاذ الاجتماع ،كلية البنات، جامعة عين شمس ، مصر
samiakadry@hotmail.com

أ.د/ عبدالرحيم أحمد سليمان دوريش
استاذ الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة بني سويف ، مصر
abdelrheemdarweesh@yahoo.com

المستخلص :

تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل الملامح والسمات البنيوية للخطاب الإعلامي لصحيفة النبأ الموجة للمسلمين العرب وخاصة المناطق الخاضعة تحت سيطرة التنظيم، والوقوف على مرتكزاته والأبعاد الإيديولوجية لخطاب تنظيم الدولة الإسلامية، وكذلك معرفة مدى استخدام هذا الخطاب كعاملًا أساسيًا في انتشار التطرف، واستخراج الأطروحات ومسارات البرهنة، وتحديد القوى الفاعلة الواردة فيها والأدوار المنسوبة، كما استعانت الدراسة بنظريتي تحليل الأطر الإعلامية، واتجاه مابعد البنيوية. اعتمدت الدراسة في منهجيتها على تحليل الكيفي لصحيفة النبأ الإلكترونية التي يُصدرها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام كجزء من المنظومة الإعلامية للتنظيم. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: ترتيب القضايا التي تُشكل الإطار السياقي داخل صحيفة النبأ الذي جاء على النحو التالي ، فقد جاءت القضايا العسكرية والأمنية في المرتبة الأولى بنسب76.1% ، بينما احتلت القضايا الدينية المرتبة الثانية بنسبة بلغت 11.3%، وفي المرتبة الثالثة جاءت القضايا السياسية بنسبة 8.6%، وجاءت في المرتبة الرابعة القضايا الاقتصادية بنسبة 3.8%، وفي المرتبة الأخيرة ظهرت القضايا الاجتماعية بنسبة 0.2%.

الكلمات الدالة : الخطاب الإعلامي، الجماعات الإرهابية المسلحة، تنظيم الدولة الإسلامية، داعش.

أولاً: المـقـدمـة :

شهد العالم ومنطقة الشرق الأوسط على وجه الخصوص في الآونة الأخيرة نموًا لافتًا للنظر في عدد ونوعية الجماعات الإرهابية والتي باتت تهدد بنية الدولة الوطنية، والتي سارع البعض منها في إعلان مشروعه المتطرف بإقامة الخلافة متجاوزًا في ذلك الحدود الوطنية المتعارف عليها في العصر الحديث ؛كما شهد العالم نقلة نوعية في تطور العمل الإرهابي؛ حيث نجحت هذه الجماعات في توظيف تكنولوجيا الاتصال في خدمة أغراضها؛كما بدأت هذه الجماعات في ضمِّ أفراد على درجة عالية من الكفاءة التكنولوجية التي تمكنهم من استخدام منظومات تسليحية أكثر تعقيدًا.

بناءً على هذا التطور التكنولوجي الهائل حدثت طفرة غير مسبوقة في تاريخ الجهاد العالمي،فلم تعد الجماعات الإرهابية عبارة عن تنظيم مركزي له مجموعة من الأفراد لها قيادة محددة يمكن القضاء عليها، بل أصبح عبارة عن تنظيم لامركزي معقد من حيث البنية الهيكلية، وأصبح أكثر انتشارًا ولديه مرونة وقدرة على ابتكار واكتساب المهارات لتنفيذ أهدافه الإرهابية.

ومن هنا أدرك تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" أن الإدارة المركزية وإصدار التعليمات من جهة واحدة لم يعد له أهمية مع التطور التكنولوجي للاستخبارات والأجهزة الأمنية، ومن هذا المنطلق أصبح يمثل علامة فارقة في تطور الجماعات الإرهابية المسلحة،ومع هذا التطور تغيرت أهداف التنظيم، ولم تعد أيديولوجيته تتمحور حول إقامة دولة الخلافة في الشرق الأوسط لينتقل للعمل في خلايا منفصلة مستقلة تجد من الصعب التواصل مع بعضها البعض، والتخطيط لهجمات متزامنة دون التعرض لخطر من قبل الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة، ولقد استطاعت بكل سهولة ومرونة التغلب على هذه المصاعب عن طريق شبكة من الخلايا تحت القيادات مترابطة مع المنظمة الأم، وشكلت تحديًا لا يُستهان بِه لنظام الدول القومية والشرطة والجيوش الوطنية التي كان عليها أن تطور من أدائها لموجهة هذه التغيرات. (مرسي،2018،صـ162)

وأكدت التقارير أهمية الإنترنت كأداة فاعلة للغاية حيث مكن هذه الخلايا من الوصول إلي الأفراد المتشابهين في هذا التفكير حول العالم وتمكن من التواصل معهم، ووفرلهم مواد وكتيبات ومقاطع فيديو ودورات تدريبية، تحثهم وتشجعهم وتبرر لهم اتخاذ الإجراءات بأنفسهم؛ فضلًا عن استهلاك الدعاية الجهادية والخطاب الجهادى عبر الإنترنت.

ولقد برع تنظيم داعش في الدعاية الجهادية حيث تفوق فيها على كل الجماعات الإرهابية مستغلًا في ذلك تنامي دور الإنترنت الذي أتاح له تجاوز وسائل الإعلام التقليدية من خلال مساحته الافتراضية

العالمية، وتخطي حواجز الزمان والمكان والرقابة، فقد إعطى للتنظيم بعدًا أكبر من خلال الانتشار الواسع لخطابه ورسائله عبر الوسائل الإعلامية المختلفة؛ حيث جرى تكثيف نشر المواد التحريضية عبر المطبوعات والإصدارت المرئية والوسائل السمعية، بالإضافة إلى العمل الميدانى القائم على التواصل المباشر مع الجمهور والانتشار على الأرض من خلال الملصقات و اللوحات الإعلانية المعلقة في الأماكن البارزة من الشوارع والساحات؛ فلم يستثن التنظيم أى وسيلة من وسائل الإعلام من المشاركة في حملته الدعائية .(Awan, 2017, P145)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :.

فنظرًا لخطورة الدور الذي يلبيه هذا التنظيم عبر وسائل الإعلام الجديد و وسائل التواصل الإجتماعي، تبلورت إشكالية هذه الدراسة في رصد أبعاد الخطاب الإعلامي لتنظيم الدولة الإسلامية الموجّه باللغة العربية عبر صحيفة النبأ، والوقوف على ركائز استراتيجيتها، **وبناءً على ذلك تطرح الدراسة التساؤلات التالية:**

1- ما أهم المضامين التي يقدمها تنظيم الدولة الإسلامية في خطابه الموجه باللغة العربية عبر صحيفة النبأ ؟

2- ما الأطروحات والموضوعات الواردة في الخطاب الإعلامي لتنظيم الدولة الإسلامية الموجه باللغة العربية عبر صحيفة الدراسة ؟

3- ما الأطر المرجعية الواردة في صحيفة الدراسة ؟

4- كيف تم توظيف مسارات البرهنة في الخطاب الإعلامي لصحيفة الدراسة ؟

5- ما القوى الفاعلة التي ارتكز عليها الخطاب الإعلامي لتنظيم الدولة الإسلامية المُوجه باللغة العربية عبر صحيفة الدراسة ؟

6- ما طبيعة الأدوار والصفات المنسوبة للقوى الفاعلة الواردة في صحيفة الدراسة ؟

أ- أهداف الدراسة :.

تسعى هذه الدراسة إلى رصد وتحليل الملامح والسمات البنيوية للخطاب الإعلامي لصحيفة النبأ الموجه للمسلمين العرب وخاصة المناطق الخاضعة تحت سيطرة التنظيم والوقوف على مرتكزاته والأبعاد الأيديولوجية لخطاب تنظيم الدولة الإسلامية، وكذلك معرفة مدى استخدام هذا الخطاب كعاملًا أساسيًا في انتشار التطرف واستخراج الأطروحات ومسارات البرهنة وتحديد القوى الفاعلة الواردة فيها والأدوار المنسوبة والوقوف على الآليات الخطابية المتبعة في العرض والإقناع.

ب- أهمية الدراسة:.

تعود أهمية الدراسة إلى التأكيد المستمر لتنظيم الدولة الإسلامية في خطاباته على " أن الجهاد الإعلامي هو نصف حربه إن لم يكن الأغلبيه وأن الأنشطة الإعلامية كانت موازيه وإن لم تكن أكبر" .
ومن هنا تتضح خطورة الخطاب الإعلامى لهذه التنظيمات ولا يكمن هذا الخطر في الترويج فقط بل فيما تحمله مضامين هذه الخطابات من أيديولوجيات ووسائل الإقناع لتحقيق أكبر قدر ممكن من أهداف خططهم، بالإضافة إلى أنها تفيد صانعى القرار في الوقوف على الآليات التي تستخدمها التنظيمات الإرهابية فى الخطاب الإعلامي الخاص بهم .

ثانياً: مفاهيم الدراسة :

- **مفهوم الخطاب Discourse:**

تعددت تعريفات الخطاب نظرًا لأنه مفهوم عابر للتخصصات والمجالات، كما أنه حظى باهتمام الدارسين والباحثين في مجالات مختلفة ،وقد تأثر كل دارس بمجال تخصصه، هذا علاوة على أنه محور التقاء دراسات مختلفة مثل: اللسانيات الاجتماعية والنفسية، وسوف نقتصر هنا على التعريف الذي قدمة "ميشل فوكو" باعتباره من أوائل من صكُّوا هذا المفهوم.

يُعرف فوكو الخطاب بأنه "ليس مجرد تقاطع للكلمات والأشياء، فالخطاب ليس مساحة ضيقة يتماس فيها الواقع واللغة ويتشابك فيها القاموس مع التجربة بل الخطاب يعني ممارسة خطابية، فهو مجال متسع تتضح فيه وتتبلور ذوات المتكلمين، فهو ليس تجليًا لذات تفكر وتعرف وتقول ماتفكر فيه وماتعرفه؛ولكنَّ الخطاب هو ذاتُ المتكلم في لحظة تاريخية معينة؛ ولكنه ليس ذاتًا للمتكلم بشكل مطلق" . (الزواوى،2000،ص92)

التعريف الإجرائي لمفهوم الخطاب الإعلامي للتنظيمات الإرهابية ويقصد به النصوص المكتوبة التي تصدرعن ديوان الإعلام المركزي لتنظيم الدولة الاسلامية ،ويتجسد في خطاب صحيفة النبأ.

- **تنظيم الدولة الإسلامية:**

المعروف باسم "داعش" تلك الكلمة التي جُمعت فيها الحروف الأولى الأربعة لتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام " نشأ في عام 2003 علي يد "أبي مصعب الزرقاوي"، وفي 25اكتوبر 2006تم الإعلان عن تشكيل تنظيم دولة العراق الإسلامية، وقد تم اختيار "أبي عمر البغدادي" زعيمًا للتنظيم، ونشأ التنظيم في البداية في سوريا، وبعد ذلك عمل على خلق أذرع إرهابية له في العديد من الدول سواء

من خلال مبايعته لبعض التنظيمات أو من خلال ذئابه المنفردة التي تتبني العديد من العمليات الإرهابية خاصة من القارة الأوروبية.(إبراهيم ،2015،صـ110)

التعريف الإجرائي للجماعات الإرهابية المسلحة:. هي تلك الجماعات التي جعلت الجهاد هو الوسيلة الوحيدة لديها لتحقيق أهدافها، المتمثلة في السعى الدائم لإعادة الخلافة الإسلامية وتطبيق حكم الشريعة وإقامة التوحيد على الأرض ،والدفع عنها ضد أي عدوان من أعدائها.

ثالثاً: التراث البحثى :.

يسهم مسح التراث العلمي في بلورة وتطوير المشكلة البحثية؛ كما يساعد الباحث في مرحلة تحليل وتفسير النتائج بما يتيحه من إمكانيات الربط والمقارنة بنتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، فقد تناولت مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية موضوع الخطاب الإعلامي للجماعات الإرهابية والتي تنوعت موضوعاتها وأهدافها، ومن ثم المناهج و الأدوات التي استخدمت في الدراسات ومن ثم النتائج التي توصلت إليها، **ومن أهم الدراسات التي تناولت الخطاب الإعلامي للتنظيمات الإرهابية:**

دراسة (KhosraviNik, 2022) تهدف إلى معرفة الممارسات الرقمية لخطابات الدولة الإسلامية حيث تم استغلال بيئات التواصل عبر وسائل التوصل الاجتماعي لنشر أيديولوجيتها الجهادية وتعبئة جماهير محددة، اعتمد الباحثان على دراسة تحليل الخطاب النقدى لوسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى المرئي وذلك من خلال التحليل السيميائي والمحتوى الخطابي في الخطاب الرقمي عبر YouTubeبتسليط الضوء على الأنماط الاستراتيجية والمراجع والدلالات المخفية في فيديوهات التنظيم. أوضحت الدراسة أن خطاب تنظيم داعش تم إعادة ترميزه من خلال صياغة الأحداث الجارية ضمن إطار الصراع التاريخي والسياسي والأيديولوجي،أي المقاومة المستمرة وشرعية قوى الفضيلة مقابل قوي الشر،وذلك من خلال إبراز الإشارات الرمزية للفاعلين العسكرين الخارجين ؛ كما يضفي تنظيم الدولة الشرعية على العنف ويعرض هوية ذاتية قوية ضد الهيمنة العالمية .

بينما تناولت دراسة (Vandenberg, 2020) الدعاية التي ينشرها تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية ، وذلك من خلال مجموعة من الأطر الرئيسة التي تتكرر في خطاب التنظيمين ،وذلك باستخدام تحليل المضمون الكمي على عينه قوامها 93 مقالاً من مجلة Inspire التابعة لتنظيم القاعدة ومجلة دابق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية وكلاهما باللغة الإنجليزية .وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإطار الدفاعي هو الأكثر انتشارًا بين الأطر في خطابهما فجاء بنسبة 79% في مجلة Inspire ،وجاء بنسبة بلغت 71%من دابق ،ثم جاء الإطار الأخلاقي في دابق بنسبة بلغت 29%بينما في Inspire بنسبة بلغت 10%تمثل في

حث المسلمين في الغرب على الهجرة من دار الكفر؛وما بها من زنا ومخدرات وشرك إلى دار الإسلام. بينما جاء الإطار الأخلاقي في دابق أعلى منInspire حيث سجل 49% ،أما فيInspire سجل 27 % وظهر في مخاطبة التنظيم لأعدائه.

واهتمت دراسة (Adawi, 2019) بالبحث عن الطرق التي تم فيها استخدام تقنيات الإقناع في مجلة "روميه" لاستقطاب الناس من خلال اللغة للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية،واعتمد البحث على منهجين هما "تحليل النصوص وتحليل الخطاب النقدي" وذلك بإجراء تحليل نصوص لدراسة الكلمات المتجاورة والمعاني الدلالية التي تم استخدامها في السياق من خلال عينة عشوائية من نصوص مجلة روميه الصادرة عام2017. وأثبتت النتائج أن الجانب اللغوي يعتبرهو السبب الرئيسي لاستقطاب المؤيدين في روميه فقد كان النص محملًا بمصطلحات تقيمية كشفت عن قوة الإقناع ،وذلك من خلال الكلمات ذات الدلالة السلبية المرتبطة بأعداء التنظيم مثل "نحن مقابل هم" لإظهار الإنقسام، وتوصلت إلى اعتماد مجلة روميه بشكل كبير على الدين في لغتها ،وذلك بالنظر في كمية المصطلحات الدينية التي تقدمها كالشخصيات والاقتباسات الإسلامية والقصص المرتبطة بالدين؛ ثم جاء من بعدها الحرب والعسكرية ومن ناحية أخرى، كانت النتيجة غير المتوقعة هي غياب كبير للكلمات المتعلقة بمجموعتى العنف ودور المرأة .

وسعت دراسة (Mikami, 2019) للتعرف على دور الإعلام الرسمي لتنظيم الدولة الإسلامية في تجنيد أو جذب المسلمين المهمشين في الغرب، وذلك من خلال تحليل محتوى "النص والصورة "في مجلة دابق الصادرة باللغة الإنجليزية ؛حيث أظهرت الدراسة أن المسلمين المهمشين الذين يعيشون في الغرب يشعرون بالتهديد الوجودي وأن أمنهم مهدد من قبل المجتمع الغربي لأنهم مسلمون ولأنهم أجانب؛ ويبحث هؤلاء المسلمون عن مجموعات تقدم لهم هوية تفي بدور مزدوج يُصلح صورتهم المتضررة كمسلمين ويوفر لهم ضمان الأمان.

كما توصلت إلى أن تنظيم الدولة الإسلامية استغل الشعارات الدينية بصورة كبيرة في مجلة دابق لجذاب المجندين المحتملين من الغرب، وقام بإضفاء الشرعية الدينية والسياسية كمبررعلى للقوة العسكرية التى يستخدمها. وأوضحت أن المجندين الغربيين الذين يتعرضون لرسائل التنظيم يفتقرون إلى الثقافة الدينية بشدة ،وبالتالي فهم أكثر قبولًا لرسائل التنظيم دون التشكيك فيها، كما يمكن لهؤلاء المجندين الغربين أن يصبحوا سريعًا مؤمنين بالتنظيم وأيديولوجيته المتطرفة على الرغم من كونهم في الغالب غير متدينين قبل تعرضهم لرسائل التنظيم .

واهتمت دراسة (Droogan, 2018) بتحليل الأطروحات الواردة في أربعة عشر إصدارًا من مجلة Inspire التابعة لتنظيم القاعدة الصادرة باللغة الإنجليزية، وذلك باستخدام أسلوب التحليل الكيفي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن رؤية المجلة تمتد إلى ماهو أبعد من العالم الغربي،في

موضوعاتها فهي لا تركز على مسلمي الغرب بل أيضًا على الجوانب السياسية والقضايا الدينية على نطاق واسع ،ومع مرورالوقت تغيرت سياسة المجلة و ركزت على الأوضاع السياسية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وعلى استشهاد القادة في التنظيم، وعلى العمليات الإرهابية للذئاب المنفردة في أنحاء أوربا.

كما سعت دراسة (Perrott,2017) إلى التعرف على الرسائل التي ينتجها داعش في مجلة "دابق" وذلك من خلال دراسة تحليل المضمون لعينة قوامها أربعة عشرعددًا من مجلة دابق ،وذلك لدراسة المواقف التي اتخذها داعش بشأن بعض الأحداث الحالية، وتوصلت الدراسة إلى أن مجلة دابق تركزعلى العديد من الموضوعات ويأتى في مقدمة تلك الموضوعات الأنشطة الخاصة بالتنظيم؛ كما أنها لاتقوم بتغطية الأحداث الحالية لغير التنظيم؛ وكما أنها استشهدت بالقرآن الكريم في المواضع التي يروج لها تنظيم الدول كالخاصة بالشريعة وقصص المجاهدين؛كما جاء في نتائجها أن دابق قامت بمهاجمة التنظيمات الإرهابية الأخرى المنتسبة للجهاد المتواجدة معها في المنطقة مثل طالبان والقاعدة، وذكرت أن القاعدة لم تعد تخدم الجهاد بل تخدم مصالح أعداء الإسلام وذلك بموالاتها للحكومات المرتدة والكافرة.

وهدفت دراسة (البطريق، 2017) إلى رصد وتقييم الخطاب الإعلامي لجماعة داعش الإرهابية المقدم عبر شبكة التواصل الاجتماعي "يوتيوب" ،والتوازن في عرض وجهات النظر بالخطاب الإعلامي للجماعة وأبرز المقولات الرئيسة والفرعية التي تسعى تلك الجماعات على التأكيد عليها من خلال خطابها ،وذلك من خلال الاعتماد على منهج المسح الإعلامي بتحليل محتوى لعينة قوامها 100فيديو صادرًا من تنظيم داعش: فتوصلت الدراسة إلى أن التنظيم استخدم "مسارات الإقناع المنطقية وغير المنطقية" كأبرز مسارات الإقناع وذلك بنسبة بلغت 46.8%؛ حيث يعتمد التنظيم على استخدام فهم خاطئ لآيات قرآنية وأدلة تثبت صحة توجهاتهم الفكرية،وهو مايعكس خطورة المضمون الذي يعتمد أيضًا مسارات منطقية لإقناع المشاهدين بصحة آرائهم الفكرية وأعمالهم الإجرامية، ومن أبرز الأفكار والمقولات الرئيسة التي حاول التنظيم ترسيخها عبر اليوتيوب هي "ترسيخ الرعب من التنظيم وإمكانياته من اختراق الحكومات والمؤسسات على المستوى العربي والعالمي"، وذلك بنسبة 24.5%،تلاها في المرتبة الثانية مقولة "إعلاء فكرة تطبيق شرع الله بقوة السلاح بنسبة 21.4%،تلاها في المرتبة الأخيرة مقولة الحرب على الصليبيين، والتأكيد على فكرة المجتمع المقاتل بكل فئاته وأفراده وذلك بنسبة 3%لكل منهما بالتساوي.

من خلال استقراء موضوعات ومناهج وأدوات التراث البحثى أظهرت مراجعته تنوع وتعدد مناهج الدراسات بين المناهج الكميه والكيفيه،كما ركزت الدراسات السابقة على المجلات الإلكترونية الصادرة باللغة الإنجليزية والفرنسية، وأيضًا الخطاب الرقمي عبر YouTube، وإغفال الصادرة منها باللغة العربية، كما ركز عدد من الدراسات على دور اللغة في إقناع وتجنيد المؤيدين.فقد استفادت الباحثة من

الدراسات السابقة في وضع أطر الدراسة المرجعية التي تستند إليها صحيفة الدراسة، وأيضًا رسم صورة للأطروحات الواردة في خطاب الجماعات الإرهابية .

رابعًا:الإطار النظري للدراسة:

تمكنت الباحثة من خلال استقراء الأطر النظرية ذات الصلة بقضية الدراسة من محاولة بلورة إطارًا نظريًا موجهًا للدراسة، وذلك بعد عرض اثنين من الأطُّر النظرية الأكثر ارتباطًا بتحليل الأطر الإعلامية، وسوف أبدأ بعرض هذين ،وهما:

1- نظرية تحليل الأُطر الإعلامية "Framing Analysis " .

تعد نظرية تحليل الأُطر الإعلامية واحدة من الروافد الحديثة في دراسة الاتصال، وعلى الرغم من ذلك فقد حظيت باهتمام متزايد من قبل الباحثين في دراسات الرأي العام والاتصال السياسي والدراسات الخاصة بالمضمون الإخباري في وسائل الإعلام، فهي تتيح لهم قدرًا كبيرًا من الثراء المعرفي والخصوبة الفكرية لأنها تمثل إطارًا نظريًا جيدًا لمختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ كما يعتبر مفهوم الإطار الإعلامي أحد أهم المفاهيم الجوهرية الذي يتفاعل في تكوينه العديد من المداخل النظرية التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيراتها، فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة، لذا تعتبر نظرية تحليل الأطر الإعلامية مدخلًا مناسبًا لدراسة التناول الإعلامي للقضايا على اختلاف طبيعة مضمونها، حيث يمكن النفاذ من خلالها إلى المحتوي الضمني للنص الإعلامي ودلالاته بأبعاده المختلفة، الأمر الذي تتكامل به الرؤية التحليلية تجاه القضايا باختلاف أنواعها ودرجة أهميتها (يحى،2003،صـ195).

كما تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى (أحمد،2009،صـ232).كما تسمح الأُطر للباحث بقياس المحتوي الصريح وغير الصريح للتغطية الإعلامية التي تُقدم من خلال وسائل الإعلام للقضايا المثارة، فهي تقدم تفسيرًا منتظمًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وفهم آليات عمل وسائل الإعلام المختلفة، كما تتميز بالمرونة وإمكانية التطور بما يتلائم مع الوقائع والأحداث(رضا،وأخرون،2011،صـ82).

بالإضافة إلي أنها تمارس دورًا مهمًا في عملية تشكيل الواقع حيث لا تُقدم المواد الإخبارية بشكل مستقل؛ لكن في مجموعات ذات أبنية داخلية معينة، وكل مجموعة تشتمل على عدد من الصور والعبارات الرئيسة، والاستعارات والرموز، وكل هذه الأدوات تضمن للجمهور تأطير القصص الخبرية ضمن محيط ثقافي مألوف ومعروف يسمح بتفسير ومعالجة وحفظ المعلومات الجديدة.

وفقًا لتعريف "Becker "للأيديولوجيا بأنها عبارة عن مجموعة متكاملة من الأُطر التي تمثل مرجعية لكل منا بحيث نرى العالم من خلالها، وتنظم سلوكياتنا فالأيديولوجيا تهتم بتنظيم قيم ومعتقدات الأفراد والمنظمات والدول".(أحمد،2009،صـ263)

ويعرفها هال" Hall" بأنها أُطر ذهنية تشتمل على اللغة والمفاهيم والتصنيفات والتصورات الذهنية وأتساق التعابير التي تنشرها ويتداولها مختلف الجماعات والطبقات الإجتماعية لإضفاء معنى وتحديد التصورات والتفسير لما يحدث فى المجتمع والواقع المحيط. (أحمد،2009، صـ264) مما سبق فالأيديولوجيا تمثل عاملًا مؤثرًا في بناء الأُطر الخبرية.

كما تم توظيف هذه النظرية في تحليل البناء التركيبي أوالشكلى للأخبار، وأيضًا قياس المحتوي الضمني للرسائل الإعلامية التي يطرحها هذا الخطاب، حيث تقدم هذه النظرية تفسيرًا منتظمًا لدور هذه الرسائل في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال ما يطرحه هذا الخطاب ، وكذلك تحديد الأطر المرجعية التي يستند عليها القائمون بالاتصال.

2- اتجاه مابعد البنيوية The post structuralism

يشير اتجاه مابعد البنيوية إلى حركة فكرية تنتمي إلى أكثر من علم، وجاءت هذه النظريات كرد فعل لمجموعة من الظروف والعوامل التي ظهرت خلال الستينيات من القرن العشرين، حيث نشأت في سياق مرحلة تاريخية مغايرة، وأنساق فكرية متعددة كانت بمثابة المصدر الأساسي لطرح القضايا والمسلمات الأساسية التي قامت عليها بالفعل، وعلى الرغم من أن مابعد البنيوية ناشئة في مجالات متباينة إلا أنهم يشتركون بافتراضات أساسية حول اللغة والمعانى والموضوعات، والتأكيد على ذلك نجده في أفكار" لاسن" عن النظام الرمزي، وفي كتابات "دريدا "عن الاختلاف، و"فوكو" في نقاشاته حول الخطاب، فجميع هؤلاء يتفقون على أن طريقة فهم الأفراد للمجتمع وطريقة عمل المجتمع يتقرران باللغة ،فهم يرون أن اللغة هي التي تخلق الواقع أو البناء بدلًا من أن تعكسه (هارلمبس ،2010،صـ76).

ويعد "ميشيل فوكو" واحدًا من مفكرى ما بعد البنيوية الذين عاصروا التحولات التي حدثت في المجتمعات الغربية، ولأعماله أهمية بالغة في تطور الخطاب؛ حيث يري "فوكو" الخطاب بأنه مجمل المعاني المقيدة والمجبرة الموجودة عبر العلاقات الاجتماعية، ويلزم أن يظهر في الخطاب ممارسات تُشكل الموضوعات التي تتحدث عنها، فالخطاب شيء ينتج شيئًا غيره (كلام،تصور،معنى)شيء موجودًا في داخله ويمكن تحليله على حدى، ويمكن اكتشاف بنية منطقية من نسقية الأفكار والآراء والتصورات وطرق التفكير والسلوك التي تنشأ في سياق بعينه، نتيجة لما يترتب على طرق التفكير والسلوك هذا، و لقد أراد فوكو أن نطور من الممارسات المنطقية حتى نرى أن لغات الخطاب ليست ثابتة، بل تتغير باستمرار ويمكن العود بأصولها إلى بعض التحولات الرئيسة في التاريخ؛وفقًا لفوكو فإن دراسة الخطاب

هو أساس لدراسة السلطة، فكان له دور أساسي في إعادة النظر لنماذج السلطة، حيث سعى لمعرفة كيف تتم ممارسة السلطة، والكشف عن استراتيجية السلطة، وهدفها، وآليات عملها. وفي تصوره أن السلطة تنتشر عبر العلاقات الاجتماعية، ولايمكن اختزالها في الأشكال والمحددات الاقتصادية، ولا في طبيعتها الشرعية أو القانونية، فالسلطة تشكل نسيجًا منتشرًا في بنية النظام الاجتماعي بأكمله، وبالإضافة لذلك فهي ليست أداة للقمع بل قوة منتجة تشكل الذوات. (Barker ،2004،صـ161)

انطلاقًا من أن اتجاه مابعد البنيوية ينظر إلى الخطاب باعتباره جزءًا من الممارسات الاجتماعية؛فمن هنا تسعى الباحثة إلى تجاوز البنية السطحية في خطاب صحيفة النبأ من خلال تفكيك الخطاب، والكشف عما وراءه ومعرفة آليات السلطة والقوة الكامنة بداخلة، سيكون ذلك من خلال تفسير القضايا التي يركز عليها الخطاب، والكشف عن الآليات التي ينتج عبرها الخطاب لإضفاء الشرعية عليه، وأيضًا التعرف على الخصائص الأيديولوجية.

خامساً: الإطار المنهجي.

أ- نوعية الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تهتم بتصوير وتحليل خصائص ظاهرة معينة يغلب عليها صفة التحديد، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، دون التدخل في أسبابها أو محاولة التحكم فيها، فلا تقف الدراسات الوصفية عند جمع البيانات بل يمتد مجالها إلى تصنيف هذه البيانات والحقائق وتفسيرها وتحليلها تحليلًا شاملًا.

ب- منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على منهج المسح Survey Method بشقية الوصفي والتحليلي وذلك لاعتباره جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث. بالإضافة إلى أنة يمثل الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية ، وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الإستفادة منها سواء على المستوى المعرفي أو تحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها .**(عبد الحميد،صـ160، 2000)**

ت- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة التحليلية في 48 عددًا من صحيفة النبأ وذلك بناءً على دراسة استطلاعية، قامت بها الباحثة لاختيارعينة الدراسة من إجمالي 191 عددًا قام التنظيم بإصدرهم ، وذلك باستخدام أسلوب الدورة للشهر الصناعي حيث تم اختيارالعدد الأول من الأسبوع الأول من شهرمحرم، يليه العدد الثاني من الأسبوع الثاني من شهر صفر،ثم العدد الثالث من الأسبوع الثالث من شهر ربيع الأول ، وهكذا حتى انتهاء مفردات الدراسة. كما اعتمدت الباحثة على تحليل صحيفة النبأ الإلكترونية للمبررات التالية:

1- كونها صحيفة أسبوعية يُصدرها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.
2- تعد جزءًا من المنظومة الإعلامية للتنظيم.
3- تتناول الأخبار المحلية وعمليات الدولة الإسلامية وأهم الأخبار العالمية .
4- تصدر الصحيفة باللغة العربية وتُنشر عبر الإنترنت.
5- تتضمن الصحيفة سلسلة من الحوارات الصحافية التي أجرتها مع القادة والأمراء والمسئولين في التنظيم.

ث- المجال الزمنى للدراسة:

بناءً على الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على صحيفة النبأ الأسبوعية التي يصدرها التنظيم، قامت بتحديد الفترة الزمنية لمدة أربع سنوات، بداية من 3محرم 1437هجري الموافق 14 أكتوبر 2015 ميلادي، وحتى 15ذوالقعدة 1440هجري الموافق 18 يوليو2019ميلادي.

ج- أداة جمع البيانات :

تعتمد هذه الدراسة على " استمارة تحليل الخطاب " كأداة لجمع البيانات من المصادر محل التحليل، وقد تم إعداد نموذج هذه الاستمارة وفقًا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها التي تسعى للإجابة عليها من خلال رصد وتحليل واستكشاف الركائز المعرفية للخطاب محل الدراسة للإحاطة الشاملة بالبنية الفكرية والموضوعات الواردة فيه ،مستخدمه أكثر من أداة في التحليل،وهذه الأدوات هي:

1- تحليل الأطروحات: الأطروحة هي فكرة أومعنى معين يريد منتج الخطاب توصيله للمتلقي،بحيث يتم فهم الخطاب على النحو الذي يريده منتج الخطاب، ومن أهم مداخل تحليل الخطاب تحليل الأطروحة الكاملة في النص أو الخطاب المراد تحليله باعتبار أن الأطروحة بنية موحدة يقدمها منتج الخطاب بهدف معين، بحيث يتفق مع الأهداف، ويستخدم تحليل الأطروحات في بعض الأحيان بمعنى"تحليل بنية الموضوع" البنية الفكرية وليس البنية اللغوية، على أساس أن الخطاب يحتوى على مقولة أو مقولات أساسية يريد مصدر الخطاب إقناع الآخرين بها.(عبدالعزيز،2012،صـ311)
2- تحليل مسارات البرهنة: تُعرف على أنها فعل معقد تتوافق غايته مع انضمام المتلقي إلى أطروحة يعرضها الصحفي أو الكاتب ، وتتيح تسلسلًا مبنية من البراهين المختلفة والتي تربطها استراتيجية شاملة، وعادة ماتوجد البراهين في صورة ترتيبية،أي برهانًا معينًا يسهم في إرساء برهان أخر على مستوى أعلى . (شومان،123،2007)
3- تحليل القوى الفاعلة : تقوم هذه الأداة البحثية بتحليل الأطراف الفاعلة ذات اهمية في الخطاب ، وترصد الأدوار والصفات المنسوبة لهم في الخطاب محل الدراسة وتقييم هذه الأدوار والصفات سلبيًا أو إيجابيًا من خلال وجهة نظر الخطاب. (الفيشاوي،2009،صـ55)

4- الأطر المرجعية: يمثل الحقل المرجعي للمفهوم المدروس،وهو يتكون من كل المراجع الموجودة في النص مثل: أسماء الأشخاص،والمؤسسات،والمدن،والوثائق،والمعاهدات،والفترات الزمنية و من تحليل الأطر المرجعية يمكن رصد الإحالات المرجعية التي تستند إليها الوسيلة الإعلامية في عرضها للمفاهيم المحورية .(حسين ،2009،صـ312)

سادساً: نتائج دراسة تحليل الخطاب :

- **الأطروحات الخاصة بخطاب تنظيم الدولة الإسلامية الموجه باللغة العربية عبر صحيفة النبأ:**

قامت صحيفة النبأ ببناء مجموعة من القضايا التي تُشكل الإطار السياقي الذي يحتوي على الأطروحات المركزية ، فجاءت في المرتبة الأولي القضايا العسكرية والأمنية بنسبة**76.1**% ، بينما احتلت القضايا الدينية المرتبة الثانية بنسبة بلغت 11.3%، وفي المرتبة الثالثة جاءت القضايا السياسية بنسبة 8.6%، وجاءت في المرتبة الرابعة القضايا الاقتصادية بنسبة 3.8% ، وفي المرتبة الأخيرة ظهرت القضايا الاجتماعية بنسبة 0.2%. ويمكن تناول الأطروحات التي ظهرت في هذه القضايا على النحو التالي:

فيما يتعلق بالقضايا العسكرية والأمنية فقد جاءت أساليب القتال في المرتبة الأولى بنسبة بلغت 51.4% ، يليه تحقيق العمليات العسكرية بنسبة بلغت 34.4%، وفي المرتبة الأخيرة جاء تسلل العملاء والجواسيس بنسبة بلغت 2.5 % فقد ذكرها منتجي الخطاب ضمن العمليات التي يقوم بها الجهاز الأمني للخلافة في تتبع العناصر التالية عملاء استخبارات أجنبية وجواسيس من قبل الحكومات التي تفرض سيطرتها على المنطقة وجواسيس التنظيمات الإرهابية الأخرى التي تنشط في المنطقة . يرجع مجي أساليب القتال في المرتبة الأولى إلى سعى منتجي الخطاب لإظهار التنوع والمهارات العالية للتنظيم في القتال من خلال الهجمات المستمرة، واستراتيجيات القتال الخاصة بالتنظيم والمرونة في القتال لمواجهة التغيرات الطارئة في العمليات العسكرية والأمنية ، كما أوضح منتجي الخطاب مدى تعزيز أساليب القتال الخاصة بالتنظيم .

كما قام منتجي الخطاب بطرح الهجمات المتنوعة في مقدمة الفئات الخاصة بأساليب القتال لإظهار مدى تنوع تكنيكات القتال الخاصة بالتنظيم؛ والتي شملت على التالي الهجمات الانغماسية بالعبوات الناسفة، والهجمات الاستشهادية بالسيارات المفخخة والأحزامة الناسفة والمنازل المفخخة، والمواجهات واقتحام التجمعات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وعمليات القنص، وعمليات مفارز الدفاع الجوى لإسقاط طائرات الاستطلاع وغيرها وعمليات المدافعية بقذائف الهاون، وسلاسل العبوات والإلغام، ثم بعد ذلك الهجمات المتنوعة جاءت التفجيرات وتمثلت في تفجير المنازل،

ومقرات الصحوات،والفصائل الأخرى المرتدة، وتفجير معسكرات التحالفات العسكرية، وتفجير معسكرات الجيوش النظامية، وتفجير المواقع ذات أهمية استراتيجية مثل محطات الكهرباء وخزانات الوقود وآبار البترول لاستنزاف موارد العدو.

وجاءت الذئاب المنفردة في نهاية أساليب القتال وذلك لسعى منتجي الخطاب لإظهار مدى استجابة الذئاب المنفردة لنداءات الدولة الإسلامية بالنكاية في دول التحالف الصليبي المشاركة في القاتل ضد الدولة الإسلامية، و استهداف رعاياهم في دول أوربا.

بينما يؤكد مجئ أطروحة تحقيق العمليات العسكرية في المرتبة الثانية فسعى منتجي الخطاب لإثبات مدى قوة التنظيم في تحقيق أهدافه العسكرية وذلك من خلال رصد كافة الخسائر المادية للعدو من خسائر بشرية من خلال إظهار أعداد القتلى والجرحى للعدو.

بالإضافة إلى رصد كافة الخسائرالمادية من تدمير وإعطاب الآليات الخاصة بالعدو، وتصدي الجنود للمعارك والاشتباكات والحملات العسكرية، ورصد كر وفر العدو، وقصف المواقع والثكنات العسكرية، واغتنام الأسلحة، والسيطرة على المواقع الاستراتيجية ذات الأهمية للعدو مثل المطارات والقواعد العسكرية ومراكز الشرط ،وإظهار العجز الأمني المتواصل للعدو الذي يقوم على إثرها المجاهدون بتحقيق أهدافهم ورصد كفاءة مقاتليها من خلال معسكرات التنظيم لإعداد الانغماسيين وتدريبهم على مختلف الأسلحة والعمليات والتكتيكات الجديدة التي تناسب طبيعة المعارك، وأدخل أسلحة جديدة لم تكن موجودة من قبل،بينما جاء تسلل العملاء والجواسيس في المرتبة الأخيرة .

أما فيما يخص القضايا الدينية فقد حظيت باهتمام خاصة من منتجي الخطاب وذلك نظرًا للموضوعات التالي طرحها في خطاب صحيفة النبأ فقد احتلت أطروحة " الجهاد وسعى المجاهدين "المرتبة الأولى بين القضايا الدينية بنسبة 37%، وفي المرتبة الثانية ظهرت أطروحة طاعة الله ورسوله بنسبة9%، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة أطروحة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بنسبة 2% .

يرجع طرح الجهاد وسعي المجاهدين في المرتبة الأولى إلى تأكيد منتجي الخطاب على الجهاد ودفع صيال الكافرين ونكاية العدو، والتحريض على القتال بأنه سنام الإسلام وغاية لتحقيق العبودية، كما طرح صورمتعددة للجهاد كالجهاد بالأنفس والمال، وبين ما أعده الله للمجاهدين والقاعدين عن الجهاد من دون عذر، وفضل الرباط والثبات عليه، كما أشارإلى سعى المجاهدين وأهدافهم ، واستراتيجيات الحرب ضد الكافرين، ومدى سعى وثبات المجاهدين على الالتحاق بديارالإسلام ومبايعتهم لإمامهم عقب إعلان دولة الخلافة، والمشاركة في الجهاد تلبيةً للنداء،والنكاية في المشركين والمرتدين، وإقامة الدين.

بينما جاءت أطروحة طاعة الله ورسوله في المرتبة الثانية حيث قام منتجي الخطاب بنشر العديد من المقالات لترسيخ العقيدة التي تعتنقها الدولة الإسلامية عن أصول الدين وفروعها كطاعة الله ورسوله

ومعرفة الله، والهجرة والتوحيد والانقياد بالطاعة، والبراء من الشرك وأهله وغيرها من الأصول، في السمع والطاعة فذكر أنها العلامة الفارقة بين أهل السنه وأهل البدع والكفر؛أما عن أطروحة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد جاء الأمربالمعروف في إطار أن الله جعل من نصب الإمام السني وطاعته في المعروف أساسًا لجمع المسلمين على كلمة الحق، وفي موضع آخر أن أهل الإيمان يرجون في كل أفعالهم وجه الله تعالى فإن نصحوا نصحوا بالمعروف وإن أمروا بالمعروف أطاعوا في المنشط والمكره ولايرجون جاها ولا إمارة بل كل منهم أخذ بعنان فرسه يجاهد فى سبيل الله حيث أُمر؛أما النهي عن المنكر فجاء في من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده، مؤكد على واجب إنكار الكفر والردة بالقتال واستهداف أهله بالانغماس وسط جموع المشركين أثناء أدائهم الطقوس الشركية فى المعابد والكنائس.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (Adawi, 2019) و دراسة (Mikami, 2019) أن تنظيم الدولة الإسلامية اعتمد على الدين والشعارات الدينية بصورة كبيرة في مجلة دابق ومجلة رومية، وذلك بالنظر في كمية المصطلحات الدينية التي تقدمها كالشخصيات والإقتباسات الإسلامية والقصص المرتبطة بالدين.

فيما يخص القضايا الاجتماعية التي تناولها منتجي الخطاب في المرتبة الأولى جاءت قصص الشهداء بنسبة 31%، وفي المرتبة الثانية جاءت دواوين الخلافة ومكاتبها بنسبة 19%، بينما في المرتبة الأخيرة جاءت العلاقات الزوجية والأسرية بنسبة 2%.

وجاءت أطروحة قصص الشهداء في المرتبة الأولى إلى اهتمام منتجي الخطاب بقصص الشهداء لاستمالة المتعاطفين والأنصارمن خلال قصص الشهداء ولإظهارالمثالية والتمجيد والتضحية، وذلك من خلال التركيز على خطواتهم في الدعوة إلى التوحيد وجهاد الطواغيت"الداعية الشهيد"، وحسم الأمروعقد النية والتوكل على الله والهجرة كي يكون له الإسلام حق هوية، وأيضًا ذكر أخلاقهم ومأثرهم وتفوقهم ونشاطهم في حياتهم الشخصية والدعوية" الشهيد المعلم أو المؤمن"، وعزمهم على مواصلة الطريق والرباط، وعلو الهمة في عملياتهم الجهادية بالإشارة إلى قوتهم في التنكيل بالصلبيين الأمريكيين، واغتيال الروافض والصحوات، والثناء عليهم بألقاب كأبطال الإسلام ،أسد من أُسد الله والأشاوس الأبطال وغيرها،وعشاقهم لساحات النزال وتعلق قلوبهم بها والنهاية المشرفة لهم بإنهم نالوا ماتمنوا في التحقوا بركب السابقين من إخوانهم.

بينما جاءت دواوين الخلافة ومكاتبها في المرتبة الثانية ويرجع ذلك إلى سعى منتجي الخطاب لإظهارمدى تنوع الدواوين والمكاتب التابعة لها، ووظائف كل منهما في إطار إنفاذ أحكام الله وتطبيق الشريعة وتعظيم شعائره، ومدى التغيير في الولايات بعدما أزال الله عنها حكم الطاغوت، وأن هذه الدواوين لم تنشأ دفعة واحدة، ولكن بشكل تدريجي حسب حاجة الدولة الإسلاميه للتنظيم الإداري والمالي نتيجة لتوسعاتها.

أما عن مجيء أطروحة العلاقات الزوجية والأسرية في المرتبة الأخيرة ، فقد اتجه منتجي الخطاب إلى استغلال هذه الأطروحة وفق مصلحتها واللعب على وتيرة العاطفة الدينية والإنسانية؛ فنجد التأكيد على أن طاعة المرأة لزوجها عبادة واجبة، وأن عصية الزوج وعدم أداء حقوقه تعد من كبائر الذنوب، فهى راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، ومن واجب زوجات المجاهدين وأمهاتهم وأخواتهم أن يكن لهم ظهورًا في بيوتهم، فلا يقولن لهم من الكلام إلا ما يثبت الأقدام ويربط القلوب، فإذا أتاكم مجاهد ترضون خلقه ودينه فزوجوه، فالزواج من مجاهد رفعة للمسلمة في الدنيا والأخرة فهو يربي أطفاله على عزة الإسلام ويعلمهم أن لايعطوا الدنية في دينهم ولا يناموا على ضيم، وعلى الأم المسلمة أن تزرع في نفوس أبنائها الزهد للدنيا والخشونة فهي دار سفر والأخرة دار القرار، والتربية على حب القتال في سبيل الله ومن أعظم نعم الله على الأشبال في أرض الخلافة، أن ينشأ أبناؤها في كنف بيت أب مجاهد، فيكبرون وقد اعتادت أعينهم على رؤية السلاح من بنادق وجعب ورصاص وقنابل وغيرها،كما أن متابعة إصدرات المجاهدين تنمي لدي الشبل حب الجهاد وأهله وبغض من عاداهم ، وحبذا على الأم المسلمة أن تحافظ على عروبة لسان أبنائها وتقويمة من اللحن، فتسعى لتعليمهم اللسان العربي، ليتعلموا أمر دينهم، ويختلطون بجماعة المسلمين.

- **مسارات البرهنة الخاصة بخطاب تنظيم الدولة الإسلامية الموجه باللغة العربية عبر صحيفة النبأ:**

فيما يتعلق بمسارات البرهنة العقلية اعتمدت صحيفة النبأ على مجموعة متنوعة منها حيث جاء في المرتبة الأولى "استخدام الأرقام والإحصائيات" بنسبة بلغت 33% ، بينما جاءت "عرض وجه نظرة واحدة" في المرتبة الثانية بنسبة بلغت 30.4%،وفي المرتبة الأخيرة جاءت" الوثائق التاريخية" بنسبة بلغت 1% ، ويُفسر مجئ " استخدام الأرقام والإحصائيات" في المرتبة الأولى على حرص منتجي الخطاب على جعلها آلية خاصة لتحقيق الأهداف الإيجابية للتنظيم فأكد منتجى الخطاب على أن الأرقام التي يتم عرضها في الصحيفة هي أرقام رسمية موثوق من صحتها.

أصبحت أداة لإظهار القوة ونشر الرعب في النفوس من خلال ذكر عدد العمليات النوعية والهجمات والصولات الخاصة بجنود الخلافة، وذكر تسلسل الأحداث بالأيام ،وتواريخها ومدة المعارك وعدد المواقع التي تم السيطرة عليها،وأيضًا في سرد عدد الخسائر البشرية في صفوف المشركين والمرتدين والصحوات، وأيضًا الخسائرالاقتصادية للعدو كعدد الغنائم العسكرية، والقيم المالية للآليات المدمرة للجيوش النظامية، ولتبرير كل هذا العنف عمد منتجي الخطاب إلى ذكر أعداد الدول المنضمة إلى التحالفات لإظهار التآمر والتكالب عليهم، كالتحالف الإفريقي ويضم خمس دول، والتحالف الدولي الصليبي لأكثر من أربعين دولة لقتال المستضعفين في الأرض.

كما استخدمت الأرقام في ذكر عدد الاستشهاديين من جنود الخلافة فقط ولم يذكرقط أى أرقام لقتلى أو مصابي التنظيم، كما استخدمت الأرقام في عرض إنجازات دواوين الخلافة خلال العام مثل ديوان الزكاة و ديوان الحسبة وديوان الإعلام وإصدراته .

ويُفسر مجئ "عرض وجة نظر واحدة" في المرتبة الثانية إلى تدعيم الأطروحات التي قدمتها صحيفة النبأ لترسيخ مبادئ التنظيم وأيديولوجيته الخاصة بتحقيق أهدافه بدءًا من غايته الأساسية وهي إقامة الخلافة ،وأيضًا نشر جوهر البنية الفكرية للجهاد الذي يتمثل في الحاكمية"وهي الحكم بما أنزل الله" ولا يتحقق ذلك إلا بالجهاد،وعرض استراتيجية التنظيم فالجمع بين شوكة النكاية وشوكة التمكين، وسياسيته الخاصة في تكفير الأخر والتعامل مع العدو القريب "المرتدين" والعدو البعيد "الكفارالأصليين" تأكيد كل ذلك من خلال سرد كافة الأحداث والعمليات العسكرية والأمنية التي يقوم بها التنظيم في الولايات، ورصد كافة العمليات التي تقوم بها الذئاب المنفردة في أوربا، ورصد مهام وإنجازات دواوين الخلافة لإظهار مدى تنوع الدواوين والمكاتب التابعة لها، ووظائف كل منهما في إطارإنفاذ أحكام الله وتطبيق الشريعة وتعظيم شعائره.

بينما جاءت " الوثائق التاريخية" في المرتبة الأخيرة ويرجع ذلك إلى استشهاد منتجي الخطاب ببعض المصادر التاريخية منها ابن الأثير في الكامل وابن خلدون في تاريخه حيث تمتلئ صفحات التاريخ الإسلامي بالعديد من الشواهد التاريخية بالعبر لمن صدق لا بمن سبق حيث تنطوي صفحات التاريخ الإسلامي بالدول التي سوق لها على أنها دول إسلامية ،وخاصة إذا قتلت هذه الدول أعداء الأمة الإسلامية من روم أو صليبيين، وعند التنقيب في حقيقة بعض تلك الدول نجد أنها كانت من ألد أعداء الإسلام لكونها مبنية على عقائد أهل الضلال من الرافضة والباطنية والخوارج ،وأن صراعها كان على الدنيا وهى الدولة الحمدانية الذين عملوا على نشر دين الرفض في شمال بلاد الشام أواخر القرن الرابع الهجري . ومن الشواهد أيضًا في القرن الخامس الهجرى مانُشرفي تاريخ الأندلس" القضاء على ملوك الطوائف المتناحرة" على يد أمير المرابطين يوسف بن تاشفين حكام المغرب الإسلامي، وذلك بعد معركة اللازقية التاريخية التي انتهت بانحدار الصليبين مخذولين.

كما ذكر منتجي الخطاب عدد من الوثائق التاريخية في العصر الحديث مثل عصبة الأمم وميثاق الأمم المتحدة ،واتفاقية سايكس بيكو وذكر منتجوا الخطاب الغايات التي من أجلها إنشاء كل هذا فعلى سبيل المثال إنشاء عصبة الأمم أنها ستنقل الصراعات بين الدول الكبرى إلى المجال السياسي بدلًا من المجال العسكري،وأنها ستؤمن مصالح المنتصرين في الحرب ، الذين كانوا يحتلون أغلب بقاع العالم ،وهذا ما لم ينجحوا فيه مطلقا، فمجرد أن اصطدمت الرغبات التوسعية انهارت عصبة الأمم.

وفيما يخص مسارات البرهنة العاطفية في صحيفة النبأ فقد تصدر" التكرار بالتنويع وتأثير تراكم العرض " المرتبة الأولى بنسبة بلغت 31.3 %، ثم جاءت "المبالغة والتضخيم " في المرتبة الثانية بنسبة 18.6%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت البرهنه الهجومية بنسبة بلغت 3.2%.

يُفسر تصدر التكرار بالتنويع وتأثير تراكم العرض المرتبة الأولى على مدى إدراك منتجي الخطاب إن التكرار من العوامل المهمة التي تساعد على زيادة الإقناع ، حيث استخدم منتجي الخطاب تكتيكات متعددة لتكرار منها تكرار النص نفسه أو تكرار وجهة النظر لأكثر من مصدر كتكرار الثبات على الجهاد حتى النصر، أو تكرار المعنى بنمط أخرأو تكرار جملة أوكلمة خاصة بأيديولوجياتهم لإدراكهم بأن من يتعرض لنفس المضمون بأكثر من أسلوب أو مبرر يكون أكثر استعداد للإقتناع من أولئك الذين تعرضوا لنفس المضمون بنفس الأسلوب وذات المبررات. ومن أشهر الصور لتأثير التراكم بالعرض حرص منتجي الخطاب الدائم على التأكيد بأنهم دولة الإسلام والهجرة والجهاد التي سارت منذ تأسيسها كما أمر الله سبحانه وتعالى، وحملت على عاتقها إنقاذ ديار المسلمين، وتطبيق شرع الله فيها ومنع انتشار أحكام الطواغيت في شتى بقاع الأرض، وتكرار التحريض على الجهاد في سبيل الله وإن هذا الدين لا يقوم إلا على أشلاء ودماء الفرسان والأسود ممن سارو على نهج الأولين ،والتأكيد على أن ثبات الأنبياء وأتباعهم لم يكن محصورا في ميادين المعارك أو الصبرعلى الأذى؛ بل عرضت لهم المحن على هيئة شبهات فكانت لهم امتحانًا واختبارًا،ليعلم الله الثابتين أمام أي محن مهما صغرت ،وتكرار النداء للمجاهدين بالصبر والثبات حتى الممات، وكذلك النداء للموحدين بتقوى الله والثبات والصبر حتى النصر ، والتأكيد على أن النصر مع الصبر، وإن الله ينصر من ينصره من خلال التأكيد على أهمية إعظام النكاية في المشركين عامة والصليبين خاصة، وتكرار أن الصراع مع أمم الكفر لم يكن حديثًا، ولكن قديمًا وحديثًا صراع عقائدى .وتكرار الأمثال لصور سعى المنافقين لزعزعة نفوس أهل الإسلام عبر الأزمنة المختلفة.

وجاءت المبالغة والتضخيم في المرتبة الثانية حيث استغل منتجي الخطاب المبالغة والتضخيم في ترويج أفكارهم وترويع الناس، كمحاولة لإثارة الهلع والخوف وجذب المؤيدين لصفوفهم، وهناك صور عدة على التضخيم مثل تضخيم القوة العسكرية لتنظيم حيث المبالغة في شدة الإشتباكات واحتدام المعارك والمواجهات العنيفة والهجمات الواسعة، والصولات الدامية و الملاحم، وتعدد الجبهات وتصدى جنود الخلافة وثابتهم في كل ذلك، وإجبار العدو التقهقر والفرار تاركين خلفهم الغنائم في المشارق والمغارب، وتكبد الجيوش النظامية خسائر فادحة في الأرواح، والعتاد وفشلها في كسر خط دفاع جنود الخلافة. وأيضًا إظهار السعى المستمر لتحالف لتشتيت قوة جيش الدولة الإسلامية، وأن شدة الحرب ضد الدولة تحتم عليها إعداد العدة الكاملة لجنودها،والتدريب والتكتيكات الجديدة، وادخل أسلحة جديدة لم تكن موجوة من قبل.والمبالغة في مدح جماعة المسلمين والاجتماع تحت امام واحد، وأن التنظيم هو المسئول الأول

عن إنقاذ بلاد المسلمين وتطبيق الشرع وأحكامه،والتركيزعلى إظهار الفروق الجالية بين جماعة المسلمين والأحزاب والتنظيمات المنتسبة إلى الإسلام.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت البرهنة الهجومية لتبين مدى اعتماد منتجي الخطاب عليها في خطابهم لتبرير أفعالهم العنيفة، وقدموا بعض الحجج الدينية والسياسية والاجتماعية ومن بينها تبرير شرعية نازع مجاهدو الدولة الإسلامية ضد حكام الطواغت لأنهم صاروا يطمسون معالم الدين من التوحيد والولاء والبراء والجهاد، وينشروا الكفر والإلحاد والإفساد في الأرض، وصاروا يحكمون البلاد بالقوانين الوضعية الشركية، ويمكنون الصلبيين واليهود في أراضي المسلمين ليُقيموا فيها قواعد عسكرية وشركات اقتصادية، ويتعاونون على محاربة الإسلام.

بينما اختلفت تلك النتيجة مع نتائج دراسة (Vandenberg, 2020)حيث توصلت إلى أن الإطار الدفاعي هو الأكثر انتشار بين الأطر في خطابهما فجاء بنسبة 79% في مجلة Inspire ،وجاء بنسبه بلغت 71%من دابق.

- **الأطر المرجعية الخاصة بخطاب تنظيم الدولة الإسلامية الموجه باللغة العربية عبر صحيفة النبأ** :

فقد تصدرت "مرجعية القرآن الكريم" المرتبة الأولى بنسبة 26%، ويليها في المرتبة الثانية "مرجعية الحديث الشريف " بنسبة بلغت22%،وفي المرتبة الأخيرة جاءت مرجعية أحداث معاصرة بنسبة بلغت 1%. ويفسر تصدر مرجعية القرآن الكريم في المرتبة الأولى إلى سعى منتجي الخطاب في المقام الأول لتبرير أفعالهم وتوفيرغطاء ديني لتعزيز شرعيتهم ،وذلك في سياق يخدم دعوة التنظيم للجهاد والقتال والنفير والشهادة حيث جعل من القرآن مرجعيه أساسية للاستقطاب ونشر أيديولوجيته الجهادية؛ فكانت سورة التوبة هى الأكثر استخدامًا في خطاب النبأ ثم النساء والأنفال والبقرة ،وذلك لكثرة مواضع الجهاد والقتال والتعامل مع المشركين ، كما جعل القرآن حجه ثباتها من آليات نشر رسائل التنظيم، وزيادة التأثير في المتلقى لإثبات صحة وصدق أهدافه، كما استخدم آيات القرآن في سياق معين لدفع برسائل معينه لإقناع القارئ على سبيل المثال وعد الله للمؤمنين والمجاهدين في الدنيا والأخرة، وإن الجهاد معسكر الصادقين، وكذلك مكانة القاعدين عن الجهاد ،وكيفية التعامل مع المشركين والكفارمن خلال أيديولوجية التنظيم.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (البطريق، 2017) و دراسة (Perrott,2017) على استشهادت كلاً من مجلة "دابق" ومقاطع الفيديوعلى اليوتيوب بالقرآن الكريم في المواضع التي يروج له تنظيم ليُثبت صحة توجهاتهم الفكرية.

كما يدل مجي " مرجعية الحديث الشريف " في المرتبة الثانية بعد القرآن الكريم على تأكيد منتجي الخطاب على إنهما مرجعيتها الأساسية، فقد استغل التنظيم أن القرآن يشكل مرجعًا رئيسًا للمسلمين، والحديث مصدراً رئيسًا لفهم القرآن، ومعرفة الصحيح من العبادات التي جاء بها النبى محمد صلى الله عليه وسلم والاقتداء به في الأفعال والأقوال والصفات والأخلاق والمعاملات؛ وذلك لترسيخ الهوية الإسلامية ورابطة بالصورة الذهنية للتنظيم،كما قام منتجى الخطاب بنتقاء الأحاديث وفقًا للسياق الذى يخدم أهدافه في إطار دعوته للجهاد والقتال والاستشهاد ،وذلك للبراهنة على صحة منهجهم ولتبريراً لصحة أفعالهم.

بينما جاءت الأحداث المعاصرة في المرتبة الأخيرة: حيث استغل منتجي الخطاب الأحداث المعاصرة لتأكيد على الأنا والأخر،وذلك من خلال متابعة أحوال الجماعات والتنظيمات الجهادية الأخرى التي تكاثرت بعد حرب العراق لإظهار من سار منهم على نهج الصادقين ومن اتبع أهوائه، ومن خلال انتقاد التغير الذي أحدثته ثورات الربيع العربى في مصر وتونس وليبيا ،في التغير ليس بالأشخاص الطواغيت ولكن الغاية بتعبيد الناس لله وتطبيق شرعه في الأرض ، وأيضًا من خلال الذم في حكام الطواغيت بتبديل الدين وتعطيل الشريعة تعقيبًا على إصدار رئيس تونس قانون جديد للمساواة بين الرجل والمرأة في الميراث،وأيضًا انتقاد المفاوضات والعلاقات بين أحزاب التيار الجهادى والحكومات من الطواغيت والصليبين ،وذلك لوقوعهم في شراك الديمقراطية وموالاة الكفار المرتدين ،ومن أمثالة ذلك المفاوضات بين الصليبين وحركة طالبان المرتدة عن التواجد الأمريكي في خراسان،وعلاقة طالبان مع الحكومة الباكستنية المرتدة .

- **القوى الفاعلة الخاصة بخطاب تنظيم الدولة الإسلامية الموجه باللغة العربية عبر صحيفة النبأ:**

فقد جاء في مقدمة القوى الفاعلة التي اعتمد عليها منتجي الخطاب "الطواغيت من الأنظمة العربية" بنسبة بلغت 23.5%،يليها "المرتدين"بنسبة بلغت 21.3%،وفي المرتبة الأخيرة جاء الجيش الصليبي الفلبيني 0.76% يعتبر مجئ الطواغيت من الأنظمة العربية في مقدمة القوي الفاعلة تأكيداً على استراتيجية العدو القريب التي يتبناها التنظيم ، كما حرص منتجي الخطاب على تصوير الوضع القائم بين التنظيم والأنظمة العربية في إطار سياسي في ظاهره ديني في باطنه. حيث أوضح منتجي الخطاب أن الطواغيت الحاكمين لبلاد المسلمين أظهروا الموافقة على الكفر؛ بل مطالبتهم به من خلال رفعهم شعارات الديموقراطية التي لاتعني إلامنازعة الله في حكمه، ومطالبتهم بالدولة المدنية التي تُنحى فيها الشريعة، وتعلوها القوانين الوضعية الطاغوتية، ويستوي فيها المؤمنون والكافرون؛ وذلك استرضاء للمشركين في الدول الصليبية ومداهنة لهم ،وخوفًا من إغضابهم.

كما يتعاونون مع "مجلس الأمن "وكل دول الكفر،وصاروا يطمسون معالم الدين من التوحيد والولاء والبراء والجهاد،وينشرون المنكرات ويستحلونها من بنوك الربا ،وبسبب غياب الشريعة وانتشار الفقر كثر الفساد وتفشي الكذب والرشاوى،كل هذا ماكان ليتحقق لولا وجود جند لهؤلاء الطواغيت من الجيوش والشرط والمخابرات، وقد عُلم أن أي جماعة تنشد التغيير دون إزالة هذه الجيوش وقتالها والعمل على تفكيكها هى جماعة فاشلة، ومن هذا المنطلق نازع تنظيم الدولة هذة الحكومات والأنظمة الطاغوتية بالسيف، وقاتلوا هذه الجيوش، وقتلوا أفرادها ومنتسبيها دون تفريق بينهم، فكان النظام العراقي الأكثر حضوراً في القوى الفاعلة، يليها النظام النصيري والتركي، ثم النظام المصري، يليها حكم آل سعود "آل سلول".

وجاء المرتدون في المرتبة الثانية للقوي الفاعلة **:** وتشمل كلمة المرتدون في خطاب صحيفة النبأ على التالي " الصحوات، والفصائل والأحزاب" و يرى منتجي الخطاب أن الصحوات هي صناعة يستعملها الطواغيت في استعدادهم لمحاربة الدولة الإسلامية، وذلك بتطبيق أساليب "محاربة التمرد" البالية والكارثية التى من أهمها الضغط على المجتمع المحلى الداعم للمجاهدين، وأُنشئت هذه الصحوات لتتولى عبء قتال المجاهدين. أما الأحزاب والفصائل عند منتجي الخطاب فهي نتاج أسباب عديدة منها الاختلاف العقائدي والفكري،والنزاعات الوطنية والعشائرية، وحب الإمارة وتقديس الزعماء،والتداخلات الخارجية التي تشرف عليها أجهزة مخابرات الطواغيت في دول الجوار. كما أشار منتجي الخطاب إلى أن الدولة الإسلامية تحكم بالردة على الصحوات وجميع الفصائل والأحزاب التي تقاتلها ، بسبب موالتهم للمشركين، وسعيهم لإزالة أحكام الإسلام عن المناطق التي حكمت فيها الدولة الإسلامية الشريعة ولامتناعهم بشوكة عن إقامة الشريعة في المناطق التي يسيطرون عليها. وجاء الصحوات العراقي "الحشد العشائرى، الحشد الرافضي " على رأس قائمة المرتدين ، يليه صحوات الشام ، ثم حزب العمل الكردستانى الـ PKK على رأس الأحزاب المرتدة ،ويليهم مرتدى جبهة الجولاني ، بينما جاء الجيش الصليبي الفلبيني في المرتبة الأخيرة حيث ذكر منتجي الخطاب الهجمات التي وقعت فى مناطق متعددة منها ماراوى وفي هذه المرحلة لم يكن يوجد أي مجموعة رسمية لهم في الفلبين ؛فقد جاءت كإشارة على إعادة تعديل استراتيجية التنظيم بالكامل من التوسع الإقليمي إلى التوسع الدولي كعلامة على ظهور مجموعات جديدة تحمل فكرة ويتعين عليها استيعاب المقاتلين الأجانب المحتملين في صفوفهم.

- **أدوار الفاعل الخاصة بخطاب تنظيم الدولة الإسلامية الموجه باللغة العربية عبر صحيفة النبأ.**

تصدرت "الأدوار السلبية" للقوى الفاعلة بنسبة بلغت 75%، يليها" الأدوار الإيجابية " بنسبة بلغت 23%، وجاءت في المرتبة الأخيرة "الأدوار المحايدة بنسبة بلغت 2%، ويرجع تصدر الأدوار السلبية

لمرتبة الأولى لطبيعة القوى الفاعلة التي اعتمد عليها منتجي الخطاب والتي جاءت على رأسها الجيوش النظامية وميليشاتها والشرط ، وفي مقدمتها الجيش الرافضى والجيش النصيري وهذا الوصف الذي كان ملازمًا لهم في جميع الفنون التي تناولها منتجي الخطاب،ثم يليها فصائل الصحوات في العراق والشام والحشد العشائري المدعومة من الصليبين ، ثم الطواغيت من الأنظمة العربية الحاكمه بغير ما أنزل الله، وعلماء السوء دعاة الفتنة، والقاعدين عن الجهاد، والأحزاب الشركية كحزب العمل الكردستانى PKK ، التحالف الدولي الصليبي ،والتحالف الدولي الإفريقي ،والتنظيمات المنتسبة للإسلام والجهاد الموالية لتحالف الصليبي.

وكانت أهم الصفات السلبية التي ركز عليها الخطاب الإعلامي لصحيفة النبأ كلمات مثل أهل الكفر المشركين ، المرتدون ،الزندقة،الخاسرين، المنافقين ، الطواغيت ،الصليبين ، التحالف الصليبي ،معسكر العدوة للإسلام من اليهود والنصاري، الضالين، ملل الكفر والردة ، الملاحدة، علماء السوء، دعاة الفتنة، علماء الطواغيت الداعين لشرك الديمقراطية كالإنتخابات ،وطواغيت الأشتراكية المجرمين ،الطوائف الممتنعة عن الحكم بما أنزل الله، المبتدعه، جماعات اتباع الهوا،أحزاب التيار الجهادي الموالية لأهل الكفر والعصيان ، المتأمرون ، الأحزاب المتفرقة،أرباب الصليبين ،الميليشيات المدعومة من الصليبين ، الجيوش المرتدة ، رأس الصليب،المخادعين، المجرمين،أهل الضلال والزيغ،أهل الردة والطغيان،سحرة الطواغيت، حميرالعلم، مرتدى السنة الأرجاس، الرافضة الأنجاس، أهل الهوا .

وجاءت الأدوار الإيجابية في المرتبة الثانية **:** مرتكزة علي إبراز السمات الإيجابية الخاصة بأيديولوجية الجهادية لتنظيم وأنه المسئوول عن تطبيق شرع الله وحكمه على الأرض ،وسعى المجاهدين في النكاية بالعدو وتوسيع دائرة التمكين إقليميًا والحفاظ عليها في المناطق الواقعة تحت حكم الشريعة، ودفع الصائل ،وإظهار الولاء لله ورسوله ولخليفة المسلمين والبراء من المشركين، وأيضًا دور الإمام في حماية وحدة المسلمين، والتركيز على المبايعات الجديدة له في بقع الأرض،وأهمية أرض الخلافة للإسلام والمسلمين، وإظهاردرجات الاختصاص والتنظيم في دواوين الخلافة، والتركيز على قوة التنظيم في متابعة وتحديد المعارضين والتربص بهم ، وإظهار الأساليب المتنوعة في القتال للتنظيم، وأيضًا قادرة وثابت جنود الخلافة في تحقيق العمليات العسكرية، وسعى المجاهدين وصدقهم في البحث عن الشهادة بأنفسهم وإصرارهم على نيلها.

وكانت من أهم الصفات الإيجابية التي ارتكز عليها منتجي الخطاب كلمات مثل أمير المؤمنين ، دولة الخلافة، أرض التوحيد، أمة الإسلام، أهل الإسلام، أهل السنة، أهل التوحيد،ولاة الأمر، أبناء الإسلام،جنود الخلافة ،المجاهدين، الموحدين ،داعى الجهاد، المناصرين، أهل العزم، أهل البلاء، الصابرين، الساعين لتطبيق شرع الله، أئمة الهدى، الاستشهاديون،عشاق الشهادة، الانغماسين، الفرسان الصادقين، أُسد الله، أبطال الإسلام، الأبطال الأشاوس،أساد النزال والشدة، فرسان السادات ، فحول أمة

الإسلام، حماة الذمار، مدركى الثأر لدينهم وأمتهم، سادات أمجاد، أهل النور والهدى، أهل الإيمان، أهل العمل الصالح ،المتواصين بالحق والعدل، والمتواصين بالصبر، إخوة العقيدة والإيمان.

وجاءت الأدوار المحايدة في متابعة ورصد الفرقه بين أنظمة الطواغيت،ومرتدى المعارضة ، والخلاف في التحالف الصليبي وذلك من خلال نقل تصريحات المسئولين،إضافة إلى رصد الكوارث الطبيعية على مستوي العالم.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أحمد ،أحمد زكريا (2009)، نظريات الإعلام"مدخل لإهتمام وسائل الإعلام وجمهورها" ،الطبعة الأولى، القاهرة ،مصر، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

إبراهيم ،فؤاد(2015) ، داعش من النجدي إلي البغدادي، الطبعة الأولى، بيروت، مركز أوال للدراسات والتوثيق.

الفيشاوي، حسن فتحي علي ، عوامل تشكيل الخطاب الصحفي اثناء الأزمات و الكوارث، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إعلام ،كلية الأداب ، جامعة حلوان،مصر ،2009.

بغورة، الزواوى(2000) ، مفهوم الخطاب فى فلسفة ميشيل فوكو ، المجلس الاعلى للثقافة ،القاهرة ،مصر، صـ 91- 95.

رضا ،عدلى ، خالد صلاح الدين، هبة شاهين ، وأخرون(2011). التحليل النقدى لبحوث الأطر الإعلامية خلال العقد الأول من القرن العشرين، المؤتمر الدولي السابع عشر، بحوث الإعلام في مصر في نصف قرن ، الواقع واتجاهات المستقبل، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة،صـ112 .

البطريق, أميرة مصطفى, البطريق & ,غادة مصطفى. (2017). الخطاب الإعلامي لتنظيم داعش الإرهابي على اليوتيوب .المجلة المصرية لبحوث الرأى العام .المجلد 16،العدد،5602-517.

حسين ،سمير محمد (2009)،بحوث الإعلام " دراسات في مناهج البحث العلمي" ، الطبعة السادسة ،القاهرة ،مصر ،عالم الكتب .

شومان، محمد،(2007)،تحليل الخطاب الإعلامي أطر نظرية ونماذج تطبيقية،الطبعة الأولى، القاهرة،مصر ،الدار المصرية اللبنانية.

عبدالعزيز،بركات ،(2012) مناهج البحث الإعلامي،الطبعة الأولى ، القاهرة ،مصر، دار الكتاب الحديثة.

عبد الحميد ، محمد (2000)البحث العلمى في الدراسات الإعلامية ،الطبعة الأولى،القاهرة، مصر،عالم الكتب،صـ158-160.

مرسي، محمد أحمد. (2018). التنظيمات الإرهابية الجهادية تحولات البنية التنظيمية وقدرة الدولة على المواجهة .مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية،جامعة القاهرة ، مصر..190-161 ,(3)19 , 164،

هارلمبس،مايكل ،مارتن هولبورن(2010) ،سوسيولوجيا الثقافة والهوية، الطبعة الأولى ، ترجمة حاتم حميد محسن ، دمشق ،سوريا، كولينز لندن.

يحيى،دينا،(2003)، تأثير أبعاد الإطار الإعلامي للصحف المصرية على معالجة الرأى العام، دراسة في إطار نظرية تحليل الأطر الإعلامية، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، المجلد الرابع ،194-198.

English References:

Adawi, S. (2019). Persuasive Ideologies of Terror: A Corpus-Based Analysis of Semantic Themes in Rumiyah Magazine. Degree of Master of Arts at Hofstra University, New York.

Awan, I. (2017). Cyber-extremism: Isis and the power of social media. Society, 54(2), 138-149.

Barker, Chris(2004), Cultural Studies: Theory and Practice, SAGE Publication. London ,pp.161-163 .

Droogan, J., & Peattie, S. (2018). Reading jihad: Mapping the shifting themes of Inspire magazine. Terrorism and political violence, 30(4), 684-717.

KhosraviNik, M., & Amer, M. (2022). Social media and terrorism discourse: The Islamic State's (IS) social media discursive content and practices. Critical Discourse Studies, 19 (2), 124–143. https://doi.org/10.1080/17405904.2020.1835684

Mikami, N. C. (2019). "Among the Believers Are Men": The Role of Religious-Nationalist Identity and Religious Literacy in Islamic State Recruitment Efforts in the West. Washington State University.

Perrott, A. (2017). Into Dabiq: A Content Analysis of Isil's Jihadist Magazine, Doctoral dissertation, Point Park University.

Vandenberg, R. J. (2020), Framing Violent Extremism: Terrorism and Narratives of Meaning, for the Degree Doctor of Philosophy, the Ohio State University